

UNDP signs heritage study agreement

By Meera Ravi

HUNDREDS of old buildings, traditional houses and sites of architectural interest in Bahrain will get a much-needed reprieve once the Ministry of Municipalities and Agricultural Affairs implements the recommendations of a study that has been put in motion with the help of the UNDP.

An agreement was signed yesterday at the ministry between the minister, Ali Saleh Al Saleh, and the UNDP Regional Representative, Dr Khalid Alloush, that sees the UNDP allocate BD121,000 for a detailed study of heritage buildings in Manama and Muharraq.

The buildings number over 40, according to pre-

liminary investigation and the study will look at ways to restore and preserve them so that the sites can serve as an economic regenerator for the neighbourhood.

“Experts will earmark and work on 40 or more sites in Manama and Muharraq to start with and the study will focus on capacity-building that will develop skill-sets among archaeologists and architects in restoration, maintenance and conversion of the buildings into modern economic centres that can market handicrafts, become “living museums” or restaurants,” Al Saleh said.

“The study will take 18 months and we expect to use the findings generated by it to put together comprehen-



Al Saleh and Dr Alloush sign the agreement at the ministry yesterday.

Picture - Abdullah Al Khal

sive legislation that will help us protect our architectural heritage with rules preventing unauthorised demolition or alteration.”

Dr Alloush said the recognition of the importance of

heritage buildings as the living records of the Kingdom’s past would help rejuvenate areas that had slumped economically.

“It has been seen in other countries that restored her-

itage areas have attracted tourists and generated new economic currents and we are confident that the same will be the case in Bahrain. We shall seek the help of international bodies such as

Habitat in this task.”

The Undersecretary for Municipalities Affairs, Dr Juma’a Al Kaabi, said the move was in line with directives from the Crown Prince, Shaikh Salman bin Hamad Al Khalifa, that the Kingdom’s past should be preserved and used as a springboard for future growth.

“The study will help us develop a comprehensive database on heritage sites from the historical and physical perspective. We shall then work on “protective legislation” to preserve the buildings and sites for future generations. Maybe the government will contribute to a fund to restore these homes or acquire some of the more irreplaceable homes.”

New deal to protect monuments signed

An agreement to protect of the monuments and important buildings was signed yesterday between the Ministry of Municipalities and Agriculture and the UN's Developmental Programme.

Municipalities and Agriculture Minister Ali Saleh Al Saleh and UNDP's regional director Dr Khalid Alloush signed the agreement.

Under the agreement a BD121,000 study would be conducted to restore Bahrain's heritage sites.

It also entails developing scientific and technical potential and improving local capabilities of those who will be taking part in implementing the study's proposals.

Manama and Muharraq are going to be taken as models for the study, which will take up to 18 months to complete.

Archaeologists will be assigned to consider ways of maintaining buildings and key areas.

بموجب اتفاقية مشتركة:

البحرين واليونسكو ينفذان مشروعاً للحفاظ على أحياء البحرين التراثية

٥٥٠ مبنى تراثياً سيتم التعامل معها تدريجياً لحمايتها

كتبت: آمال الخير

تم صباح أمس في ديوان وزارة شؤون البلديات والزراعة التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك بين حكومة البحرين ممثلة في وزارة شؤون البلديات والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في مجال الحفاظ على التراث العمراني حيث سيتم انتداب خبراء مختصون للبدء في مشروع الحفاظ على المباني والأحياء التراثية في البحرين. وقد قام بعملية التوقيع من جانب الوزارة الأستاذ علي بن صالح الصالح وزير شؤون البلديات والزراعة ومن جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدكتور خالد علوش المدير الإقليمي للبرنامج.

وألقى وزير البلديات والزراعة الأستاذ علي الصالح كلمة بهذه المناسبة قال فيها إنه تحقيقاً للأهداف الرئيسية لمسيرة المشروع الإصلاحي الذي أطلقه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والذي يهدف إلى توفير الخدمات الأساسية للمواطن والمقيم ورفع المستوى المعيشي لهم، وفي ظل التوجهات الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء للمحافظة على الموروث الثقافي والحضاري لمملكة البحرين العريقة، وعلى ضوء الاهتمام الذي يولييه صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين رئيس لجنة الإسكان والإعمار تم توقيع اتفاقية بين حكومة البحرين ممثلة في وزارة البلديات والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تنفيذ مشروع الحفاظ على التراث العمراني الذي سيتم انتداب عدد من الخبراء المختصين للبدء في هذا المشروع الذي سيضع الاستراتيجيات الكفيلة للحفاظ على هذا الإرث المتمثل في الأبنية والمناطق التراثية المتواجدة في مختلف مناطق مملكة البحرين، مشيراً إلى توجيهات لجنة الإسكان والإعمار برئاسة صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين التي كان لها الأثر البالغ في التوصل إلى



صيغة تفاهم مشترك بين حكومة مملكة البحرين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأضاف أن هذه الاتفاقية ستساهم في تطوير الكفاءات العلمية والمهنية وتحسين القدرات المحلية التي ستشارك بتنفيذ هذا المشروع وذلك لتمكينها من تكملته المسيرة وتحقيق أهدافها، حيث سيتم وضع الخطوط الرئيسية والاستراتيجيات الكفيلة بالحفاظ على الأبنية والمناطق التراثية والعمل على إعادة إحيائها، ليس فقط من المنظور الشكلي لتلك الأبنية، ولكن أخذاً بعين الاعتبار الأبعاد والقيم الثقافية والاجتماعية التي جعلت لهذه المباني والأحياء التراثية مكانة خاصة لدى أفراد المجتمع البحريني.

وقال إنه من جهة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيتم استخدام خبراء دوليين ذوي اختصاص في تحضير المواصفات والمقاييس الدولية المعتمدة في مجال حماية التراث العمراني مع تطوير برامج فنية ومهنية خاصة بإحياء وتنشيط المناطق التراثية اقتصادياً وصولاً إلى رفع المستوى المعيشي لسكان هذه الأبنية والأحياء، وإدامة عمر هذا الموروث الحضاري بما يكفل الوصول إلى صيغة توافقية تشريعية تنظم أحكام البناء وتطور الأحياء التراثية لتواكب العصر الراهن وتوفر السكن المناسب لساغلي تلك المناطق. وأوضح أنه سيتم تشكيل

لجنة عليا تضم في عضويتها ممثلين من كافة الوزارات والأجهزة المعنية والمجالس البلدية وتكلف بأعمال التنسيق والتقييم والتوجيه، مع تعيين لجنة فنية تكلف بإدارة المشروع واتخاذ القرارات الفنية وتوجيه فرق العمل في إطار السياسات العامة والخطط التنفيذية للمشروع، وعلى ضوءها سيشكل جهاز فني مختص بوزارة شؤون البلديات والزراعة للتنسيق والعمل مع الخبراء الدوليين الذين سيستقدمهم هذا المشروع إلى المملكة بحسب برنامج زمني وخطة عمل معدة بالتنسيق من قبل الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للوصول إلى أفضل النتائج والأهداف الكفيلة بإنجاح هذا المشروع الوطني.

وأضاف أن الدراسة التي سيتم تنفيذها ستشمل اقتراح تشريعات تمثل حماية لهذه المباني وهذه المواقع التي تتطلع البحرين للتركيز عليها والاهتمام بها ضمن خطتها للمحافظة على المباني والمواقع التراثية في المملكة مشيراً إلى أن هذه المباني يمكن أن تشكل جزءاً هاماً من معالم البحرين السياحية وتصبح قادرة على استقطاب السياح إليها من خلال أبنائها أنفسهم الذين يقطنون في المنطقة إضافة إلى تحويل البيوت إلى مراكز سياحية وثقافية.

كما ذكر من جانبه وكيل البلديات الدكتور جمعة الكعبي أن الدراسة التي سيتم تنفيذها على المباني التراثية في البحرين ستوفر قاعدة معلومات تضم كافة البيانات الخاصة بهذه المواقع ومساحتها وعمرها التاريخي إضافة إلى توفير نبذة تاريخية عن كل مبنى ومواصفات كل بيت

لشعب البحرين وسيتم تعميم الخبرة المكتسبة والصيغ والإجراءات لتشمل المحافظات والمدن الأخرى في المملكة. ومن جانبه أكد الدكتور خالد علوش حرص واهتمام البرنامج بالمساهمة مع حكومة البحرين في خطط المحافظة على تراث البحرين وبشكل خاص في مدينتي المنامة والمهرق، موضحاً أن هذا التعاون يأتي كجزء من دعم حكومة المملكة للبرنامج عربياً عن امتنانه لهذا الدعم ومقدراً لموقف قيادة البحرين وحكومتها السياسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

مؤكداً أن الدراسة ستضمن كذلك المقترحات الخاصة بتجديد التشريعات اللازمة للحفاظ على المباني التراثية في البحرين موضحاً في هذا الصدد أن هناك ٤٠ موقعاً للمباني التراثية تضم أكثر من ٥٥٠ مبنى تراثياً.

وأضاف أنه سيتم في الفترة نفسها ومن خلال الدراسة التي يتم إعدادها وضع الاشتراطات العمرية والتنظيمية اللازمة لهذه المناطق التراثية مع تحديد الطرق المتبعة في ترميم هذه البيوت وكيفية المحافظة عليها إضافة إلى طرح تصور متكامل للكيفية التي يمكن من خلالها استغلال هذه البيوت من الناحية الاقتصادية وتحويلها كي تكون معلماً من معالم البحرين السياحية ويمكن أن تعزز مكانة البحرين على خارطة معالم السياحة.

وأكد الدكتور الكعبي أنه بعد الانتهاء من الدراسة سيتم تشكيل فريق مختص يضم لجنة وطنية فنية يترأسها ويديرها شخص متخصص في المجال نفسه حيث سيقع على عاتقها وضع خطة عمل لتنفيذ هذه الدراسة التي تم وضعها بحيث تضم اللجنة من ٦ إلى ٧ خبراء من مختلف التخصصات لتقديم مساعدتها في كافة الجوانب التي قد تكون للجنة بحاجة إليها وخاصة أن المشروع يعتبر من المشاريع الهامة التي تمس تراث وتاريخ الوطن.

وكشف الوكيل أن العمل جار حالياً لوضع الاشتراطات العمرية والتنظيمية التي يتوجب الالتزام بها في حال الرغبة في التعمير في نفس المنطقة التي يقع فيها المبنى التراثي من أجل خلق روح من التناغم والتوافق بين المباني الموجودة في الموقع إضافة إلى تحديد اشتراطات لواجهات البيوت القريبة من هذه المباني التراثية لإعطاء صورة معمارية تراثية متكاملة للموقع، مؤكداً أن الوزارة تتطلع إلى أن تكون هناك استثمارية للبيوت والمباني التي سيتم المحافظة عليها من خلال تحويل هذه المباني إما مطاعم أو مكاتب سياحية أو مراكز لصناديق خيرية من أجل الإبقاء والمحافظة عليها.

«البلديات» توقع اتفاق تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

121 ألف دينار كلفة دراسة المحافظة على آثار المحرق والمنامة

■ المنامة - إجلال طريف

□ أوضح وزير شؤون البلديات والزراعة علي صالح الصالح أن كلفة دراسة برنامج المحافظة على المباني والمناطق التراثية الذي سيطبق على مدينتي المحرق والمنامة يقدر بنحو 121 ألف دينار.

جاء ذلك خلال اتفاق التعاون في برنامج المحافظة على المباني والمناطق التراثية التي تمت بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي صباح أمس في مقر الوزارة.

وذلك لجذب اكبر عدد من السياح والمواطنين الذين من حقهم الاستمتاع بتراث وآثار بلادهم. مشيراً إلى أن المشروع الفعلي سيحتاج لدعم مادي كبير يتأمل أن تقوم وزارة المالية والاقتصاد الوطني بتوفيره.

وأكد الصالح أن وزارة الإعلام سيكون لها دور أساسي في تنفيذ هذا المشروع، كما ستشكل لجنة ممثلة من جميع الجهات المعنية لمتابعة المشروع. كما سيتم انتداب خبراء مختصين للبدء في مشروع الحفاظ على المباني والأحياء التراثية في البحرين. وقال: «إن هذا المشروع سيضع الاستراتيجيات الكفيلة للحفاظ على هذا الإرث المتمثل في الأبنية والمناطق التراثية الموجودة في مختلف مناطق مملكة البحرين». وأضاف «كان لتوجيهات لجنة الإسكان والإعمار برئاسة صاحب

وأشار الصالح خلال كلمة ألقاها بأن هذا المشروع الذي يأخذ مدينتي المحرق والمنامة كنموذج للدراسة والتطبيق ينجز في فترة زمنية تبلغ ثمانية عشر شهراً، على أن يتبع هذا المشروع بمشروعات لاحقة وضعت الخطوط الأولية لها بالتنسيق مع المنظمات الدولية كالأمم المتحدة واليونسكو. مؤكداً أن الوزارة جادة لإنجاح هذا المشروع للحفاظ على الموروث التراثي لشعب البحرين والذي من شأنه أن ينعم تعميم الخبرة المكتسبة والصيغ والإجراءات لتشمل المحافظات والمدن الأخرى في المملكة.

وأوضح أن هناك نحو 40 معلماً تراثياً موجوداً في المدينتين، ستجرى دراسات شاملة لتحويلها لمتاحف مفتوحة أو مراكز ثقافية، أو أماكن تضم الصناعات والحرف القديمة،



خلال تسليم اتفاق التعاون بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الأبنية، ولكن أخذاً بعين الاعتبار الأبعاد والقيم الثقافية والاجتماعية التي جعلت لهذه المباني والأحياء التراثية مكانة خاصة لدى أفراد المجتمع البحريني. موضحاً أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيدعم خبراء دوليين ذوي اختصاص في تحضير المواصفات والمقاييس

وتحسين القدرات المحلية التي ستشارك بتنفيذ هذا المشروع وذلك لتمكينها من تكملة المسيرة وتحقيق أهدافها، وذلك من خلال وضع الخطوط الرئيسية والاستراتيجيات الكفيلة للحفاظ على الأبنية والمناطق التراثية والعمل على إعادة إحيائها، ليس فقط من المنظور الشكلي لتلك

السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بالغ الأثر في التوصل إلى صيغة تفاهم مشترك ما بين حكومة مملكة البحرين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي».

مؤكداً أن هذا الاتفاق سيساهم في تطوير الكفاءات العلمية والمهنية

الدولية المعتمدة في مجال حماية التراث العمراني مع تطوير برامج فنية ومهنية خاصة بإحياء وتنشيط المناطق التراثية اقتصادياً وصولاً إلى رفع المستوى المعيشي لسكاني هذه الأبنية والأحياء، وإدامة عمر هذا الموروث الحضاري بما يكفل الوصول إلى صيغة توافقية تشريعية تنظم أحكام البناء وتطور الأحياء التراثية لتواكب العصر الراهن وتوفر السكن المناسب لشاغلي تلك المناطق. كما ستشكل لجنة عليا تضم في عضويتها ممثلين من جميع الوزارات والأجهزة المعنية والمجالس البلدية تكلف بأعمال التنسيق والتقييم والتوجيه، مع تعيين لجنة فنية تكلف بإدارة المشروع واتخاذ القرارات الفنية وتوجيه فرق العمل في إطار السياسات العامة والخطط التنفيذية للمشروع، وعلى ضوءها سيشكل جهازاً فنياً مختصاً بوزارة شؤون البلديات والزراعة للتنسيق والعمل مع الخبراء الدوليين الذين سيستقدمهم هذا المشروع إلى المملكة حسب برنامج زمني وخطة عمل معدة بالتنسيق من قبل الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للوصول إلى أفضل النتائج والأهداف الكفيلة بإنجاح هذا المشروع الوطني.

في اتفاق بين الحكومة والأمم المتحدة للحفاظ على التراث:

استراتيجية لإحياء 40 مبنى تراثياً في العاصمة والمحرق

كتب - طاهر الموسوي :

وقعت حكومة البحرين أمس، اتفاقاً مع الأمم المتحدة يهدف لوضع استراتيجية لمشاريع الحفاظ على المباني والبيوت والأحياء التراثية في البحرين. وقال وزير شؤون البلديات والزراعة علي صالح الصالح، الذي وقع الاتفاقية عن حكومة البحرين، أن المشروع سيصب في صالح العمل الاستثماري السياحي بمملكة البحرين.

وأكد بأن المشروع سيبدأ انطلاقته بمدينة المحرق والعاصمة وستكلف ميزانية الدراسة 121 ألف دينار خلال فترة زمنية مقدارها 18 شهراً.

وأشار بأن لجنة عليا ستشكل للمشروع تضم جميع الوزارات المعنية نظراً لارتباط أكثر من جهة بالمشروع.

وقد وقع الاتفاقية الوزير الصالح مع مسئول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالبحرين د. خالد علوش وكشف الجانب عن انتداب خبراء متخصصون من الخارج للبدء في مشروع المحافظة على المباني والأحياء التراثية.

وأكد علوش على أنه ضمن الخطوات التي سيخوضها المشروع اقتراح تشريعات لازمة لحماية المناطق التراثية. وأشار الصالح الى أن عدد المباني التي سيشملها المشروع في المحافظتين قد يصل الى 40



تصوير: عبدالله الخال

خاصة لدى أفراد المجتمع البحريني.

ومن جانب آخر سيقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خبراء دوليين ذوي اختصاص في تحضير المواصفات والمقاييس الدولية في مجال حماية التراث العمراني مع تطوير برامج فنية ومهنية خاصة بإحياء وتنشيط المناطق التراثية اقتصادياً وصولاً الى رفع المستوى المعيشي لساكلي هذه الأبنية والأحياء، وإدامة عمر هذا الموروث الحضاري بما يكفل الوصول الى صيغة توافقية تشريعية تنظم أحكام البناء وتطوير الأحياء التراثية لتواكب العصر الراهن وتوفر السكن المناسب لشاغلي تلك المناطق.

وقال الوزير بأنه ستشكل

البحرين كان لها الأثر البالغ في التوصل الى صيغة تفاهم مشترك ما بين حكومة مملكة البحرين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال الوزير الصالح إن هذه الاتفاقية ستساهم في تطوير الكفاءات العلمية والمهنية وتحسين القدرات المحلية التي ستشارك بتنفيذ هذا المشروع وذلك لتمكينها من تكملة المسيرة وتحقيق أهدافها، حيث سيتم وضع الخطوط الرئيسية والاستراتيجيات الكفيلة للحفاظ على الأبنية والمناطق التراثية والعمل على إعادة إحيائها، ليس فقط من المنظور الشكلي لتلك الأبنية، ولكن أخذاً بعين الاعتبار الأبعاد والقيم الثقافية والاجتماعية التي جعلت لهذه المباني والأحياء التراثية مكانة

مبنى تراثي يتم توظيفها ضمن المشروع مؤكداً على اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك مع التركيز على حفظ مصالح ملاك المباني.

وقال الصالح بأن المشروع بحاجة لاعتمادات مالية كبيرة ويأمل بأن تتوفر هذه الاعتمادات في الفترة الزمنية المحددة.

وأكد الوزير الصالح إن هذا المشروع سيضع الاستراتيجيات الكفيلة للحفاظ على هذا الإرث المتمثل في الأبنية والمناطق التراثية المتواجدة في مختلف مناطق المملكة البحرين، وتجدر الإشارة الى أن توجيهات لجنة الإسكان والإعمار برئاسة صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع